

تبصر / خربة عزون



قضاء: طولكرم

تاريخ الإحتلال: 01/04/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت مستوطنات على سطح البلدة بعد 1948: المنطقة الصناعية والأحياء الشمالية من رعانا (كريات غولومب) ، كريات رامز ، كريات شازر ، كريات بن تسفي.

تبصر عزون، هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة والتي كانت تتبع قضاء طولكرم، دمرها الإحتلال وهجر أهلها إبان

كانت تَبْصُرُ/ خربة عزون تقع في القسم الجنوبي من السهل الساحلي، عند سفوح تل، على ارتفاع نحو 40 متراً عن سطح البحر. يحدها من الغرب قرية الحرم- سيدنا علي-، ومن الشرق قرية مسكة، ومن الجنوب مستعمرة رعنايا (اليوم مدينة رعنايا) على بعد نحو كيلومترين. وهي تبعد عن طولكرم نحو 19 كم إلى الجنوب الغربي، وعن قلقيلية 9 كم، وعن قرية الحرم 7 كم.

كان في القرية بئر يستعملها الناس للشرب، بينما حفرت آبار ارتوازية لسقي البيارات شراكة، لكل عائلة بئر. كما اعتمد قسم من السكان على تربية الأبقار. كان وضع القرية الاقتصادي جيد جداً.

البنية المعمارية في تبصر عزون

كانت القرية على شكل مستطيل يمتد من الشمال الى الغرب ومنازلها مبنية بالطين والاسمنت

حدود قرية تبصر عزون

تتوسط تبصر عزون القرى والبلدات التالية:

- الغرب : عابت عبايش.
- الجنوب : أبو كشك.
- الشرق : كفر سابا.
- الشمال الشرقي : مسكة.

الحياة الاقتصادية في قرية تبصر عزون

كانت الزراعة تعتمد على الحبوب والبقول والبطيخ والخيار. في 1944\ 1945 كان ما مجموعه 1602 من الدونمات مخصصا للحبوب و24 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين.

كان في القرية أيضا بضعة دكاكين وكان سكان تبصر يتزودون مياه الشرب من آبار تقع في جوار موقع القرية ولاسيما من بئر في الناحية الشمالية.

الأثار في قرية تبصر عزون

كانت القرية تشتمل على آثار قديمة منها أسس بناء دارس وبئر وقطع من أرضية فسيفساء وقبور.

الحياة العلمية في تبصر عزون

في فترة الانتداب البريطاني انشأ سكان القرية مدرسة ابتدائية للبنين.

إحتلال قرية تبصر عزون

كانت تبصر استنادا الى المؤرخ الإسرائيلي بني موريس أولى القرى التي هجرها سكانها هجرة جماعية في منطقة تزدهم بالمستعمرات اليهودية الى الشمال من تل أبيب مباشرة فقد رحل معظم السكان فيما ذكر منذ 21 كانون الأول ديسمبر 1947 خوفا من هجمات اليهود ومع أن غارات عدة شنت في تلك المنطقة في الأسابيع القليلة السابقة فليس ثمة من ذكر لغارة على تبصر تحديدا الا أن هناك من دلائل ما يشير الى إن بعض السكان على الأقل مكث في القرية مدة ثلاثة اشهر أخرى، حتى نيسان \ ابريل. وفي ذلك التاريخ طرد بعض السكان من تبصر بأمر من الهاغاناه في عملية (التطهير) النهائي لتلك المنطقة الساحلية وذلك استنادا الى تقرير للاستخبارات العسكرية لدولة الإحتلال.

المغتصابات الصهيونية في قرية تبصر عزون

في سنة 1921 انشأ الصهيونيون مستعمرة «رعنانا» جنوبي القرية بعد الحد الفاصل بين قضائي يافا وطولكرم، ثم توسعت لتكون بلدة بات بعض ضواحيها يقع على أراضي القرية. كما تقع مستعمرة «باتسرا» التي أسست سنة 1946 على أراضي القرية إلى الشمال من موقعها.

قرية تبصر عزون اليوم

تغطي بساتين الحمضيات الإسرائيلية الموقع بأسره بحيث أصبح من الصعب التميز بينه وبين الأراضي المجاورة. وتنبت أشجار الحمضيات والسرو على أراضي القرية.